

دور جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية

الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠

إعداد

د/ صارفيناز محمد جمال الدين عبد المنصف سيد

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية

ملخص الدراسة

تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق هدف رئيسي التوصل تحديد كفاءة جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في مصر عام ٢٠٥٠م وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية تحديد كفاءة جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ مصر عام ٢٠٥٠م وتحديد كفاءة جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب القيمية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في مصر عام ٢٠٥٠م وكفاءة جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب السلوكية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في مصر عام ٢٠٥٠م وتحديد صعوبات التي تواجه جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في مصر عام ٢٠٥٠م والتوصل لمقترحات تحسين كفاءة جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في مصر عام ٢٠٥٠م، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع المستفيدين من جمعية السلام للتنمية وعددهم (١٢٠) مفردة والحصص الشامل لجميع العاملين والمسؤولين بالجمعية بنفس الجمعية وعددهم (٣٠) مفردة و توصلت الدراسة إلي أهم النتائج منها أن مستوى كفاءة جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ مصر عام ٢٠٥٠م للمستفيدين من خدمات جمعية السلام للتنمية (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٨)، ومستوى كفاءة جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب القيمية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ مصر عام ٢٠٥٠م للمستفيدين من خدمات جمعية السلام للتنمية (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤١)، ومستوى كفاءة جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب السلوكية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ مصر عام ٢٠٥٠م للمستفيدين من خدمات جمعية السلام للتنمية (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٩)، ومستوى الصعوبات التي تواجه جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في مصر عام ٢٠٥٠م للمستفيدين من خدمات جمعية السلام للتنمية (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣١)، ومستوى مقترحات تحسين كفاءة جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في مصر عام ٢٠٥٠م للمستفيدين من خدمات جمعية السلام للتنمية (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زيادة معلومات العاملين حول الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، يليه الترتيب الثاني زيادة التمويل اللازم لتنفيذ الأنشطة التوعوية نحو البيئة داخل الجمعية بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، الترتيب الثالث التشبيك بين الجمعية والمؤسسات الاخرى العاملة في مجال حماية البيئة بمتوسط حسابي (٢.٦٥)

الكلمات المفتاحية: جمعيات حماية البيئة - المواطنة البيئية - تغير المناخ - الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في مصر ٢٠٥٠م

Abstract:The current study seeks to achieve a main objective to determine the efficiency of environmental protection associations in developing environmental citizenship in light of the national strategy for climate change in Egypt in 2050 through a set of sub-objectives: determining the efficiency of environmental protection associations in developing cognitive aspects related to environmental citizenship in light of the national strategy for climate change in Egypt in 2050, determining the efficiency of environmental protection associations in developing value aspects related to environmental citizenship in light of the national strategy for climate change in Egypt in 2050, and determining the efficiency of environmental protection associations in developing behavioral aspects related to environmental citizenship in light of the national strategy for climate change in Egypt in 2050, and determining the difficulties facing environmental protection associations in developing environmental citizenship in light of the national strategy for climate change in Egypt in 2050, and reaching proposals to improve the efficiency of environmental protection associations in developing environmental citizenship in light of the national strategy for climate change in Egypt in 2050. The study is considered one of the descriptive studies that relied on the comprehensive social survey method for all beneficiaries of the Peace Association for Development, numbering (120) individuals, and a comprehensive inventory of all workers and officials in the association in the same association, numbering (30). The study reached the most important results, including that the level of efficiency of environmental protection associations in developing cognitive aspects related to environmental citizenship in light of the National Climate Change Strategy in Egypt 2050 for beneficiaries of the services of the Peace Association for Development (high), where the arithmetic average reached (2.58), and the level of efficiency of environmental protection associations in developing value aspects related to environmental citizenship in light of the National Climate Change Strategy in Egypt 2050 for beneficiaries of the services of the Peace Association for Development (high), where the arithmetic average reached (2.41), and the level of efficiency of environmental protection associations in developing behavioral aspects related to environmental citizenship in light of the National Climate Change Strategy in Egypt 2050 for beneficiaries of the services of the Peace Association for Development (high), where the arithmetic average reached (2.49), and the level of difficulties facing environmental protection associations in developing environmental citizenship in light of the National Climate Change Strategy in Egypt 2050 for beneficiaries of the services of the Peace Association for Development (average), where the arithmetic average reached (2.31), and the level of proposals to improve the efficiency of environmental protection associations in developing environmental citizenship in light of the National Climate Change Strategy in Egypt 2050 2050 for beneficiaries of the services of the Peace Association for Development (high) as the arithmetic average reached (2.61), and the indicators of that according to the arithmetic average order: the first order is increasing the information of workers about the national strategy for climate change with an arithmetic average (2.68), followed by the second order is increasing the funding needed to implement awareness activities towards the environment within the association with an arithmetic average (2.66), the third order is networking between the association and other institutions working in the field of environmental protection with an arithmetic average (2.65)

Keywords: Environmental protection associations – environmental citizenship – climate change – the national strategy for climate change in Egypt 2050

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة

يشهد العالم اليوم تغيرات كثيرة، وتحولات متنوعة، وتطورات متسارعة في مجالات شتى تكنولوجية ومعرفية واقتصادية واجتماعية وسياسية، وما واكبها من تنافس بين الأفراد والمؤسسات، وانفتاح على الثقافات، مما أثر على حياة المجتمعات بشكل عام، وعلى مجال القيم بشكل خاص، فقد أدى ذلك إلى ظهور قيم جديدة وانحسار قيم أخرى مما ترتب عليه فقدان لقيم المواطنة نتيجة لما يعيشه الفرد من أزمات جعلت اهتمامه ينصب في كيفية الكسب والعيش بعيداً عن كثير من القيم التي يتصف بها مجتمعه، وباعتبار أن قيم المواطنة ضوابط وموجهات السلوك الأفراد تجاه مجتمعاتهم، فقد أيقن المسئولون عن العملية التعليمية أهمية اكتساب المتعلمين لها، فأى فكر مهما كان علمياً وتقدمياً لا يستطيع أن يرقى بالأمة ما لم يكن مرتبطاً بمنظومة قيم إيجابية حافزة وضابطة للسلوك الفعال للأفراد في المجتمع. حيث تتعدد قيم المواطنة التي يمكن أن يكتسبها الفرد لتشمل قيم اقتصادية، واجتماعية وسياسية ودينية وعلمية، وغيرها. وتعد القيم العلمية من القيم المعززة للمواطنة خاصة في مجتمع المعلوماتية وعصر العلم، ويعتبر الهدف من ربط العلوم بالمواطنة هو العمل على تسخير العلم؛ لتحقيق فوائد اجتماعية الأفراد المجتمع (أبو بكر، ٢٠٢١، ص ١٠٦٢).

حيث تعد التغيرات المناخية التي تجتاح العالم تؤثر على كافة أوجه الحياة على الأرض. لذا فقد توجهت أنظار العالم إلى أهمية أثر تلك التغيرات على حياة الإنسان، وعلى قدرته على الاستمرار في الحياة، فالتغير الذي يشهده مناخ العالم يتم ترجمته إلى ظواهر مناخية متمثلة في موجات من الحر والجفاف وارتفاع مستوى سطح البحر، ومن ثم نجد إن هذه التغيرات المناخية تؤثر في الإنتاج الزراعي على امتداد جميع المناطق، خاصة المناطق الغيرة التي ستعرض إلى أعلى درجات من عدم الاستقرار في الإنتاج (إبراهيم، ٢٠٢٢، ص ٢٢٣).

كما تواجه المجتمعات الحديثة العديد من التحديات للمحافظة على مقدراتها ومواردها، وكذلك الاستمرار في التطور وتحقيق التنمية في جميع المجالات بما يضمن تحقيق المنفعة والاستفادة الأفراد المجتمع جيلاً بعد جيل وبعد ذلك مهمة تتطلب تكاتف جميع عناصر المجتمع من أفراد ومنظمات رسمية وغير رسمية. وتعتبر البيئة أحد أهم تلك الموارد التي تتأثر بالسلوكيات الانسانية منذ القدم، إلا أن التقدم التكنولوجي والصناعي في العصور الحديثة جعل التأثير السلبي على البيئة يتزايد بشكل كبير مما أدى إلى الاهتمام الكبير برفع مستوى الوعي البيئي للأفراد والمنظمات بهدف الحد من المشكلات البيئية التي تتعكس آثارها في النهاية على

صحة وسلامة الانسان وتعد مسؤولية المجتمع نحو البيئة مسؤولية عامة وواجب اكدت عليه الشريعة الإسلامية على الأفراد في المجتمعات الإنسانية، وذلك انطلاقاً من مبادئ الاستخلاف والتكليف بإصلاح الأرض وعمارته من خلال الحفاظ على البيئة وحماية مواردها ومقدراتها مما يضمن استدامة المنفعة لجميع الأجيال ومن هذا المنطلق تسعى المجتمعات إلى تعزيز الوعي البيئي لدى أفرادها ومنظماتها من خلال الاستفادة من مختلف الوسائل (العويضي، ٢٠١٨، ص٧٦).

فتشكل التغيرات المناخية إحدى أهم التهديدات للتنمية المستدامة على الدول الفقيرة أكثر منه على الدول الغنية، بالرغم من كونها لا تساهم بنسبة كبيرة من إجمالي انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري ويعود ذلك إلى هشاشة اقتصاديات هذه الدول في مواجهة تداعيات التغيرات المناخية للضغوط المتعددة التي تضاف إلى قدرات تكيف ضعيفة من جهة أخرى، ولازالت العديد من اقتصاديات العالم تعتمد بصفة رئيسية على قطاعات رهينة بالظروف المناخية، كالزراعة والصيد البحري واستغلال الغابات وباقي الموارد الطبيعية والسياحة، حتى أن موارد الطاقة كالبترول وغيرها والتي تعتبر شريان الاقتصاد في معرضة وبشدة إلى التأثير بسبب التغيرات المناخية، وتؤثر التغيرات المناخية على حياة الإنسان وقدرته على الاستمرار في الحياة، حيث أن تغير المناخ يشمل الأبعاد الأربعة للأمن الغذائي من توافر الغذاء، وقدرة الوصول إليه وقدرة استخدامه، واستقراره، وبالمقياس الكمي التوافر الغذاء فإن زيادة تركيزات ثاني أكسيد الكربون في الأجواء يتوقع أن تنعكس على انتاجية العديد من المحاصيل، ومن شأن تغير المناخ أن يزيد حدة تقلبات الإنتاج الزراعي على امتداد جميع المناطق، مع التناقص في تردد الأحداث المناخية الحادة، في حين ستتعرض أفقر المناطق إلى أعلى درجات عدم الاستقرار في الإنتاج الغذائي، ومن المقدر أن تواكب أسعار المواد الغذائية الارتفاع المعتدل في درجات الحرارة بزيادات طفيفة في عام ٢٠٥٠. (فواز، وسليمان، ٢٠١٥، ص١١٧٧).

وتعد المواطنة صمام الأمان لوحدة الوطن وتطوره وازدهاره، فهي تحدد هوية الأفراد، وان المواطنة هي ممارسة تبدأ بتحصيل وتلقي الحقوق، ثم مع نمو الإنسان ينشأ مبدأ الواجب المنوط من الفرد. وللمواطنة مفهوم مركزي يتضمن بنية من المفاهيم كالحرية والمسؤولية والعدل والديمقراطية والحقوق والواجبات، لذا سعت معظم الدول إن لم تكون جليها إلى اعتبار التربية على المواطنة جزءاً أساسياً من مناهجها نظراً لأهمية تنشئة الطفل منذ البداية على المواطنة لما لها من أهمية في صقل شخصية المواطن التي يسعى إلى بنائها كل منهاج ومؤسسة تربية. وبالتأكيد أن التربية على المواطنة باستخدام أسلوب البحث العلمي وإكساب الطلاب المهارات

المتعلقة بهذا المجال ستجعلهم يمتلكون مفاتيح المعرفة التي تؤهلهم للتفاعل الإيجابي مع مجتمعهم لخدمة وطنهم، فتدريب التلاميذ على ممارسة قيم المواطنة داخل المجتمع المدرسي يؤدي إلى تقدم المجتمع وبناء الدولة انطلاقاً من بناء مواطن صالح بسمات أخلاقية وسياسية واجتماعية واقتصادية وعلمية مواكبة لمتطلبات التغيرات العالمية والمحلية (عيد، ٢٠١٩، ص ٢٤٤).

وللتقليل من مشكلة التغير المناخي بمصر، فقد أطلقت وزارة البيئة المصرية - استراتيجية وطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠ بهدف تمكين البلاد من تخطيط وإدارة تغير المناخ على مستويات مختلفة، ودعم تحقيق غايات التنمية المستدامة وأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال التصدي بفاعلية الآثار وتداعيات ظاهرة تغير المناخ، وجاء ذلك في حدث جانبي ضمن مشاركة مصر في فعاليات مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ بغلاسكو، وذلك بحضور المدير الإقليمي لقطاع التنمية المستدامة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالبنك الدولي آيات سليمان والمنسق المقيم للأمم المتحدة في مصر ايلينا بانوفا، حيث تعمل الاستراتيجية المصرية على تحقيق خمسة أهداف رئيسية هي، تحقيق نمو اقتصادي مستدام، وتعظيم كفاءة الطاقة، وبناء المرونة والقدرة على التكيف مع تغير المناخ وتحسين حوكمة وإدارة العمل في مجال تغير المناخ، وأخيراً تعزيز البحث العلمي ونقل التكنولوجيا وإدارة المعرفة والوعي لمكافحة ظاهرة تغير المناخ (القلعاوي، ٢٠٢٢، ص ٦٢٧).

حيث ظهرت المواطنة نتيجة اتساع العولمة باعتبارها عملية تاريخية أصبحت تشمل الثقافة والسياسة والاقتصاد، وهي مصدر العلاقات الاجتماعية على افتراض أن هذه العلاقات تستقيم على أساس الانتماء وإن المواطنة هي إحدى المصطلحات ذات الصلة بقضايا الانتماء الوطني حيث تعرف بأنها الانتماء للوطن واكتساب المرء له مع بذل كل ما فيه مصلحة وطنه، فالمواطنة هي المحرك الذي يعني بتفعيل حقوق الإنسان وتحويلها من منظومة قانونية مجردة إلى منظومة سلوكيات وأفعال تمارس طبيعياً وبشكل محسوس، فلا جدوى لحقوق الإنسان في غياب دينامية المواطنة لأنها أكثر الآليات صدقاً لتأكيد عالمية هذه الحقوق وترباطها، وأوضحها نهجاً لترجمة قيمها ومبادئها إلى واقع ملموس يعيشه الأفراد والجماعات على كافة المستويات (البلوشي، ٢٠١٦، ص ٢١٧).

وتعد المواطنة البيئية إحدى أشكال المواطنة، والتي اشتقت منها مؤخرًا؛ لتعطي مزيداً من التحديد والتخصيص الذي يميزها عن غيرها من أنواع المواطنة الأخرى، والتي تتضمن حقوق المواطن وواجباته تجاه بيئته، فالإنسان هو الذي يخلق مشكلات البيئة ويدمر مواردها ومن ثم

يكون الهدف الأكثر أهمية هو الاتجاه نحو تنشئة المواطنين على السلوكيات المسئولة (إسماعيل، ٢٠٢١، ص ٨٠).

فتعتبر المواطنة البيئية إحدى أهم القضايا التي تؤثر بشكل كبير على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية بالإضافة إلى كونها هدفاً استراتيجياً لسياسات الدول وبرامج المنظمات الدولية والمحلية التي تستهدف تحقيق الأمن البيئي والمحافظة على البيئة، الأمر الذي لا يتحقق إلا من خلال نشر الوعي بين أفراد المجتمع وتزويدهم بالمهارات والأدوات لكيفية التعامل مع البيئة بشكل أفضل حيث يركز مفهوم المواطنة البيئية على إشراك المواطنين في القضايا المشتركة والتحديات المستقبلية التي ترتبط بالنظام البيئي حيث تفرض المواطنة البيئية نفسها بقوة عند القيام بمعالجة أي بعد من أبعاد التنمية البشرية وكذلك الإنسانية وأيضاً مشروعات الإصلاح والتطوير الشامل بصفة عامة، حيث تهدف المواطنة البيئية إلى غرس القيم والمبادئ والمثل لدى أفراد المجتمع سواء كانوا كباراً أو صغاراً لتساعدتهم في أن يكونوا قادرين على المشاركة الفعالة في كافة قضايا البيئة ومشكلاتها (الديسبي، ٢٠٢٠، ص ٧٥٨).

كما أن المواطنة البيئية تتضمن حقوق وواجبات المواطن تجاه الأرض فالإنسان هو الذي يخلق مشكلات البيئة ويدمر مواردها، وقد يكون واعياً بذلك، ولا يكون واعياً بذلك أحياناً أخرى، ومن ثم يكون الهدف الأكثر أهمية والحاحاً هو تنشئة المواطنين على السلوكيات التي تعبر عن نماذج لما يسمى بالوطنية البيئية والمواطنة البيئية إذا هي النظر إلى ما هو أبعد من المصالح الشخصية والمباشرة للوصول إلى رفاهية المجتمع الأوسع نطاقاً، ووضعه في اعتبارها الحفاظ على حقوق واحتياجات الأجيال القادمة من خلال توجيه الناس للتصرف بمسئولية وإيجابية تجاه البيئة والمساهمة في تحقيق مجتمع عادل، وهي بهذا المفهوم تهدف إلى توفر السبل المهمة لتعزيز الاستدامة الايكولوجية والعدالة البيئية على حد سواء، وتعد تنمية المواطنة البيئية إحدى الركائز الأساسية في إحداث تنمية سياسية واقتصادية واجتماعية داخل المجتمع وذلك لما تحمله من قيم تجعل الفرد قادر على المشاركة الإيجابية والفعالة في كل ما يدور حوله من قضايا ومشكلات سواء داخل المجتمع أو خارجه فالاهتمام بتنمية القيم البيئية التي يحتاجها المواطن ليكون مسئول يتم من خلال إكساب الأفراد احترام الذات واحترام الآخرين، والعدالة والمساواة وحرية التعبير والعمل من أجل المجتمع والمشاركة المجتمعية والتعاون (عبد المسيح، وآخرون، ٢٠١٨، ص ٣٢٩).

وترتكز المواطنة على إشراك المواطنين في القضايا المشتركة، والتحديات المستقبلية، والمشاكل المتزايدة التي تمس باستدامة النظام البيئي، باعتبار البيئة من أهم مواضيع القانون

الدولي، ومن أهم الشواغل الإنسانية التي إن لم تتخذ من أجلها تدابير وقائية وحمائية فحتماً سيتم تهديد السلم والأمن الدوليين، فالبيئة بهذا المفهوم تهم البشرية جمعاء؛ لارتباطها بموضوع آخر ألا وهو موضوع الحقوق الإنسانية، والتي تعد حقوقاً عالمية، وإنسانية متكاملة، وغير قابلة للتجزئة، مع ضرورة التركيز على أن الاستدامة البيئية هي عامل مهم من عوامل التنمية (عمروش، ٢٠١٤، ص ٩٠).

وتعد المشكلات البيئية من أهم المشكلات على المستوى المحلي والعالمي، وإهمالها قد يؤدي إلى تفاقمها، وصعوبة إيجاد حلول مرضية لها، فمن الواجب تيسير المعرفة البيئية، أو نشرها للتوعية بخطورة تلك المشكلات، إنقاداً لما يمكن إنقاذه حيث إنها ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان، وصحته، وتتصل بالموارد التي تتعلق بها أسباب بقاءه، فضلاً عن كونها وثيقة الارتباط بحياة البشر اليومية، وسلوكهم فيها (رجب، ٢٠٠٥، ص ٤٠٢).

حيث تعد ظاهرة الاحتباس الحراري وتغير المناخ هي القضية الأكثر إلحاحاً على المجتمع الدولي، وذلك نظراً لما قد يسببه من تأثيرات وتداعيات مستقبلية خطيرة منها جفاف بعض الأنهار وغرق أجزاء شاسعة من المناطق الساحلية، وتبدل خريطة مناطق الإنتاج الزراعي في العالم، حيث يشكل تغير المناخ تهديداً لكافة دول العالم، ولكن الدول النامية هي الأكثر تعرضاً للانعكاسات السلبية لتغير المناخ، فتشير التقديرات إلى أنها ستتحمل نحو ٧٥ - ٨٠ من تكاليف الأضرار التي تنجم عن تغير المناخ فازدياد درجة حرارة الأرض بدرجتين مؤويتين عن درجة الحرارة التي كانت سائدة قبل الثورة الصناعية وهو الحد الأدنى الذي من المرجح أن يشهده العالم يمكن أن يسفر عن انخفاض دائم للنتاج المحلي الإجمالي بنسبة ١٪ - ٥٪. فالدول النامية تعتمد بشكل كبير على الموارد الطبيعية ورأس المال الطبيعي من أجل الإنتاج وتتسم هذه قطاعات بالحساسية تجاه المناخ. لهذا تضطر الدول النامية لتحويل موازنتها إلى مواجهة تأثير تغير المناخ والتكيف معه بدلاً من زيادة معدلات التنمية وقد تم تصنيف مصر على إنها واحدة من خمس دول على مستوى العالم في أكثر تعرضاً للآثار السلبية للتغيرات المناخية سواء بارتفاع سطح البحر أو غرق أجزاء من الدلتا وما يسببه ذلك من أضرار اجتماعية واقتصادية (فهيم، وطلبة، ٢٠٢١، ص ١١٩٩).

فبدأت تظهر التأثيرات المرتبطة بتغير المناخ بفعل النشاطات البشرية، في عدة أشكال أبرزها التغيرات في متوسط درجات الحرارة، وما ارتبط بذلك من التغيرات في أوقات الفصول، وتزايد كثافة أحداث الطقس المتطرفة، وهذه التأثيرات تحدث حالياً وستتفاقم في المستقبل، مما

يهدد بتعرض ملايين السكان لاسيما في البلدان النامية لنقص في المياه وفي المواد الغذائية، ومخاطر متزايدة على الصحة وغرق أجزاء من سواحلها (مصطفى، ٢٠١٩، ص ١٤٩).

حيث ان انعكاسات تلك التغيرات المناخية سواء على مصر أو غيرها من دول العالم تترجم في نهاية المطاف إلى أرقام اقتصادية، وبالتالي إلى علاقات تجارية تسبقها أطر سياسية واقتصادية. وهذا يدعو جميع الدول - ومن بينها مصر - إلى إعادة تشكيل خريطة تعاملاتها الإقليمية والدولية سياسيا واقتصاديا والسعي قدما نحو مواجهة انعكاسات تلك الظاهرة (رضوان، ٢٠١٥، ص ٥٣٣).

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من أكثر المهن ارتباطا بالبيئة وعناصرها فهي تهتم بالإنسان وبيئته لإيجاد أنسب أشكال التوازن بين الإنسان في مختلف صورته كفرد وكعضو في جماعة وكمواطن يعيش في المجتمع، وبين بيئته التي يعيش فيها ، فالخدمة الاجتماعية يمكنها أن تنمي الوعي البيئي بين أفراد وجماعات المجتمع وتعمل على إكساب الإنسان الاتجاهات البيئية والمهارات الأساسية لمواجهة مشكلات البيئة والمحافظة عليها وتعميق قيم المشاركة البيئية لدى الإنسان (حسن، ٢٠١٨، ص ١٩٣).

هذا ما اكدت عليه العديد من الدراسات

حيث أشارت (William Ston 2009) الى ضرورة تنمية الثقافة ونشر الوعي للمواطنة الرقمية بالحقوق الاجتماعية ومراعاة المواطنة الاجتماعية في كندا وأوصت الدراسة بضرورة مساعدة الشباب على معرفة حقوقهم وواجباتهم والمحافظة على الموروث الثقافي وتفعيل المشاركة السياسية.

كما هدفت دراسة (Dotterer, 2016) الي تشجيع ممارسة المواطنة الرقمية في مجالات التعليم المختلفة بالولايات المتحدة الأمريكية، وتسليط الضوء على مزايا وفوائد تدريس المواطنة الرقمية للشباب، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المراجعة الأدبيات، وقد توصلت الدراسة إلى أن تدريس المواطنة الرقمية يساعد على محو الأمية الرقمية، ويمنح الشباب إطار أخلاقي للتعامل مع التكنولوجيا، ويزيد من قدرتهم على التفاعل مع الفضاء الرقمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة البحث عن أفضل السبل لضمان حصول الطلاب على معرفة شاملة بالمواطنة الرقمية، وضرورة تطوير برنامج التكنولوجيا في المدارس بحيث تكون المواطنة الرقمية جزءا أساسيا فيه، وأن تقوم المدارس بدعوة أولياء الأمور للمشاركة في تطوير المناهج الدراسية.

وأكدت دراسة (الرياح، ٢٠١٧) علي أهمية تربية المواطنة وضرورة تطويرها في المملكة العربية السعودية، والتعرف إلى أبرز المبادرات الرائدة والتجديدات التربوية في تربيتها، وإلى تقديم تصور مقترح لتوظيف المبادرات الرائدة والتجديدات التربوية المعاصرة اتبعت الدراسة المنهج الوثائقي من خلال تحليل مجموعة من الوثائق والتقارير الدولية والدراسات المتخصصة. وبينت نتائجها وجود كثير من المبادرات الرائدة، وهي: إجراء دراسات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي في مجال تربية المواطنة، وإنشاء مراكز بحث وتدريب خاصة بها، ثم التعرف إلى أهم التجديدات فيها، التي يمكن دراستها والاستفادة منها في نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، وهي التربية على المواطنة العالمية والتربية على المواطنة الرقمية. والتربية على المواطنة البيئية والتربية على المواطنة التنظيمية، والتجديدات التربوية.

و تناولت دراسة (عجوة، والقنواطي، وعبدالحميد، ٢٠١٧) الآثار المترتبة على تغير المناخ في مصر من الأمور التي لا يمكن تجاهلها نظرا لأنها تؤثر على كافة الأنشطة الاقتصادية بصفة عامة وعلى التأمين بصفة خاصة حيث يمكن أن تؤثر التغيرات المفاجئة التي تحدث بسبب تغير المناخ على المركز المالي الشركة لتأمين نظرا لأن شركة التأمين تعتمد على استخدام الخسائر المتوقعة لحساب الأقساط يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على موضوع التغيرات المناخية ومدى علاقتها بالتأمينات العامة في مصر. ويهتم هذا البحث بقياس آثار تغير المناخ من خلال استخدام أسلوب القيمة عند الخطر الذي يقيس كلا من الخسائر المتوقعة والخسائر غير المتوقعة. وقد تم قياس آثار تغير المناخ باستخدام أسلوب القيمة عند الخطر لتأمين الحريق من خلال تقدير قيمة الخسائر غير المتوقعة نظرا لوجود علاقة سببية بين معدلات الخسائر في تأمين الحريق ومتوسط درجات الحرارة وهي أحد العناصر التي تغير المناخ.

وركزت دراسة (العويضي، ٢٠١٨) على أحد العوامل المؤثرة على المحافظة على الممتلكات العامة وهو مستوى الوعي البيئي لدى طالبات الجامعة، حيث انتشرت ظاهرة اساءة استخدام أو تدمير الممتلكات العامة في جميع المجتمعات بدرجة مختلفة، مما يحتم على مختلف مؤسسات المجتمع التربوية بالتعاون مع الأسرة القيام بدور ايجابي في غرس قيمة في الحفاظ على المرافق و الممتلكات العامة وتعزيز الوعي البيئي وقد كان هدف الدراسة لتحديد أثر الوعي البيئي على الحفاظ على الممتلكات العامة لدى طالبات الجامعة وتوصلت نتائج الدراسة الى تنميه الوعي البيئي لدى أفراد العينة كان وهي بمستوى متوسط مما يؤكد ضرورة الاهتمام بتكليف البرامج التوعوية من قبل جميع مؤسسات المجتمع لرفع مستوى الوعي البيئي للأفراد هناك علاقة بين مستوى الوعي البيئي وبين دور الأفراد في المحافظة على الممتلكات العامة، فكلما ارتفع

مستوى الوعي البيئي زاد الحرص على المحافظة على الممتلكات العامة بتأثر مستوى الوعي البيئي والحرص على المحافظة على الممتلكات العامة بكل من المستوى التعليمي للوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة، مما يؤكد على الدور الفعال للأسرة في تعزيز قيم الأبناء المرتبطة بالبيئة وقضاياها وكذلك المحافظة على الممتلكات العامة.

كما استهدفت دراسة (الجسار، ٢٠١٨) إلى تحديد قيم المواطنة المنشود تضمينها في مناهج المواد الاجتماعية للمرحلتين المتوسطة والثانوية، من الصف السادس إلى الصف الثاني عشر من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية وموجهيها. لتحديد قيم المواطنة المنشود تضمينها في مناهج المواد الاجتماعية، وقد تم بناء قائمة بقيم المواطنة والتأكد من صدقها وثباتها لتحقيق الغرض من البحث، وتوصلت الدراسة الى أهمية تضمين جميع قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية، اتفق موجهو المواد الاجتماعية ومعلموها على أهمية قيم المواطنة بدرجة عالية.

كما اهتمت دراسة (بخوش، ٢٠١٨) في إطار تزايد الوعي الدولي بأهمية الحفاظ على البيئة ظهرت الحوكمة البيئية العالمية وأوضحت مطالباً عالمياً، وأصبح الاهتمام منصباً حول الآليات المساعدة على تفعيلها عبر مختلف أنحاء العالم. وتعد المواطنة البيئية من الوسائل الفعالة في تحقيق ذلك. وتأتي هذه الدراسة لتخصص هذا الموضوع من خلال تقديم إطار نظري يعرف بالمصطلحين ويبرز دور المواطنة البيئية في تفعيل الحوكمة البيئية العالمية مع عرض لعدد من النماذج على مستوى العالم ودورها في زرع المواطنة البيئية خدمة الأهداف الحوكمة البيئية العالمية.

واستهدفت دراسة (عبد المولي، ٢٠٢٠) الى التعرف على أي مدى يمكن أن تساهم إدارة المعرفة في دعم وتنمية أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة أسوان، والبالغ عددهم (٨٩٠) طالب، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج والتوصيات المقترحة ومنها: العمل على تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية وإدارة المعرفة بصورة متدرجة في المقررات الجامعية لطلاب كلية التربية بأسوان، والتأكيد على أهمية الترابط بين إدارة المعرفة واستخدام المصادر الرقمية للمعلومات، وبخاصة الأمن الرقمي، والاتصال الرقمي، وتنفيذ عمليات التجارة الرقمية، وغير ذلك من أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان، وتنمية الوعي بإدارة المعرفة وعملياتها المختلفة لطلاب كلية التربية جامعة أسوان وذلك من خلال تطوير البنية التحتية لكلية التربية وتوفير مقومات إدارة المعرفة وأبعاد المواطنة الرقمية

للنهوض بها، وتطوير أدائها، وتحسين قدرتها على التميز واستقطاب مزيدا من الطلاب وتقديم مزيد من البرامج الجامعية، وتشجيع الكلية لأعضاء هيئة التدريس لإنتاج مقررات إلكترونية، وتوفير آليات لاستقبال آراء ومقترحات المنظمات الإنتاجية والخدمية التي تستفيد من المعارف المقدمة من قبل الجامعة، وتشجيع طلاب كلية التربية جامعة أسوان على المشاركة في النوادي الطلابية بالبحر الجامعي؛ لتحقيق مفهومي الولاء والانتماء للوطن وانعكاساته على تبني مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها أثناء التعاملات عبر المجتمع الافتراضي الرقمي.

كما اكدت دراسة (فاضل، ٢٠٢٢) على مفهوم المواطنة البيئية العالمية مساهمة تنطلق من تغيير مركز المواطن من كونه جزءا من المجتمع الوطني فحسب إلى كونه جزءا من المجتمع العالمي، وما يترتب على ذلك من مسؤوليات تقع على عاتقه في الحفاظ على كوكب الأرض ومجمل مشاركته الوطنية والعالمية لتحقيق ذلك أن فكرة المسؤولية كانت على الدوام في جوهر فكرة المواطنة. إن المواطنة البيئية العالمية تعتمد على مجموعة مترابطة من السلوكيات فكل انسان هو مواطن ينتمي لهذا العالم ولديه مسؤولية مشتركة تجاه الأرض التي يعيش عليها، ليحيا يسلم وامن وكرامة.

كما اشارت دراسة (ابراهيم، ٢٠٢٢) على ان التغيرات المناخية تعد من التحديات البيئية التي تواجه البشرية لأنها تؤثر على كافة أوجه الحياة على الأرض وبشكل خاص الأمن الغذائي، حيث تعاني مصر من نقص الغذاء في ظل الزيادة السكانية وانخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي من بعض السلع الأساسية.

وأوضحت دراسة (بدوي، ٢٠٢٢) الى زيادة معدلات استخدام التقنية في حياتنا وزيادة سرعة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتواصل الاجتماعي ظهرت ما يطلق عليه المجتمعات الافتراضية أو الرقمية أيضا ظهر مفهوم المواطنة الرقمية. والذي يقصد به شكل من أشكال الهوية الاجتماعية يشترك فيها كافة أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين وتتطوي على من الحقوق والواجبات والقواعد والضوابط والمعايير والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتقنية التي يحتاج اليها المواطن، وتعد العلوم الاجتماعية بصفة عامة ومهنة الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة مسئولة بصورة مباشرة عن تنمية ثقافة المواطنة الرقمية وخصائصها وتنمية القدرة على تحمل المسؤولية وتنمية قيم الولاء والانتماء وغيرها من القيم الأخرى، فمناهج الخدمة الاجتماعية توضح طبيعة العلاقة بين المواطن الرقمي والمجتمع الرقمي وما ينشأ عن التحول الرقمي من أنظمة وقوانين وحقوق وواجبات فضلا عن أنها تختص بدراسة المشكلات الحياتية اليومية والاسهام في إيجاد مواطن رقمي أكثر ديناميكية في المجتمع الرقمي

وأوضحت دراسة (ميهور، ومالك، ٢٠٢٢) وظائف الوعي البيئي ، ويتجسد في ثلاث أبعاد أساسية، وهي المعرفة البيئية، الاتجاهات البيئية والسلوك البيئي فما إن تجتمع هذه العناصر الثلاثة لدى الفرد إلا وقد حصلنا على وعي بيئي فردي وبانتشارها تشمل أغلب أفراد المجتمع لتحصل على وعي بيئي جماعي وهو أساس حماية البيئة ويمكن استغلاله كمدخل لتعزيز عدد من القيم ذات الصلة بالمواطنة ببعديها الأول ويعبر عن الجانب العاطفي ويشار له بمصطلح الوطنية، والثاني يعبر عن الجوانب السلوكية أو العملية ويشار له بمصطلح المواطن.

في ضوء ما سبق تسعى الدراسة الحالية الي تحديد دور جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠.

ثانياً: أهمية الدراسة

- ١- مواكبة الدراسة الزاهنة للاهتمام العالمي والمحلي بأهمية الحفاظ علي البيئة ورفع الوعي بأهمية تنمية المواطنة البيئية لدي المواطنين.
- ٢- الاهتمام بتنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في مصر عام ٢٠٥٠
- ٣- إثراء الجانب المعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة حول موضوع الدراسة الحالية.
- ٤- التأكيد على دور جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في مصر عام ٢٠٥٠
- ٥- استخدام أساليب واستراتيجيات وتكنيكات طريقة تنظيم المجتمع كاحد طرق الخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية .
- ٦- تمثل الدراسة الزاهنة استجابة للعديد من نتائج الدراسات والبحوث والمؤتمرات التي توصي بأهمية إجراء دراسات حول علاقة الإنسان بالبيئة
- ٧- تقيد نتائج الدراسة الزاهنة واضعي السياسات ومنتخذي القرار حول كيفية تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في مصر عام ٢٠٥٠.

ثالثاً: مفاهيم الدراسة

- ١- مفهوم جمعية حماية البيئة: هي جمعية تهدف الى رفع الوعي بقضايا البيئة وتغيير المناخ وأهداف التنمية المستدامة من خلال استراتيجية متكاملة تقوم على عدد من المحاور، كالتالي: محور التوعية - محور المعرفة - محور بناء القدرات - محور تنفيذ المشروعات.
- تعرف جمعيات حماية البيئة بأنها منظمات غير حكومية تهدف إلى الحفاظ على البيئة وتعزيز الاستدامة من خلال التوعية، وحملات الضغط، وتوفير التعليم البيئي، والمشاركة في أنشطة الحفاظ. تعمل هذه الجمعيات على معالجة القضايا البيئية من خلال العمل مع المجتمع المحلي والحكومات- (Clark, J., & Smith, A., 2001), pp. 125-137).
- تعتبر جمعيات حماية البيئة بمثابة مؤسسات اجتماعية تهدف إلى حماية البيئة وتعزيز حقوق الأجيال القادمة من خلال تعزيز العدالة الاجتماعية والبيئية (Keck, M., & Sikkink, K., 1998).
- تُعرف بعض الدراسات جمعيات حماية البيئة على أنها كيانات قانونية تعمل ضمن الأطر التشريعية المحلية والدولية بهدف الدفاع عن القضايا البيئية من خلال مبادرات قانونية وتنقيفية (Pring, G., & Noe, S., 2002).
- وتشير جمعيات حماية البيئة إلى المنظمات التي تسعى لتحقيق التأثير الجماعي في السياسات البيئية من خلال المشاركة في التحالفات والشبكات البيئية (Hadden, J., 2015, pp. 482-500).
- كما تُعرف جمعيات حماية البيئة بأنها مؤسسات تسعى إلى التأثير على السياسات العامة من خلال تقديم الأبحاث والدراسات وتوفير منصات للنقاش حول القضايا البيئية (Benford, R., & Snow, D., 2000, pp. 611-639).
- ٢- مفهوم المواطنة البيئية: بأنها المسؤولية البيئية لسكان كوكب الأرض لتعلم المزيد عن البيئة وحمايتها والمشاركة في اتخاذ القرار لصالح البيئة في إطار التزام الوطن بتأمين مبادئ الحقوق والعدالة البيئية لجميع أفراد المجتمع. (البلتاجي، والعتيق، ومحمد، ٢٠١٨، ص ٢٦٠)
- ويقصد بها مجموعة من القيم والعادات والتقاليد والأعراف والمبادئ والاتجاهات الإنسانية التي تعزز واقع الحقوق البيئية للجماعات البشرية في المناطق المختلفة من العالم،

- وتدعم قدرات وجود مقومات السلوك الأخلاقي والمسئولية الذاتية للفرد والمجتمع في تجسيد واقع الممارسات البشرية السليمة في العلاقة مع النظم البيئية ومكوناتها الأساسية، والتي يمكن أن تسهم في إيجاد وتأسيس قاعدة واعية قادرة على المساهمة الفعلية في الدفع باتجاه اقامة نظام عالمي أكثر عدلاً ومسئولية في الدفاع عن المصالح العليا للإنسانية، والحفاظ على سلامة كوكب الأرض وتأمين سبل العيش الكريم للجماعات البشرية وتحقيق الامن البيئي للإنسانية. (حدادي, ٢٠٢٠, ص ٤٩)
- وتعرف أيضاً بأنها قدرة الفرد على اتخاذ القرار وتحمل مسؤولياته البيئية بما يمتلكه من معرفه واتجاه ناتج عن وعى وإحساس ذاتي يجعله يسلك سلوكاً بيئياً موجباً نحو البيئة ويدفعه للمشاركة في إيجاد حلول للمشكلات البيئية لمجتمعه والبيئية (زبيدة، ٢٠١٣، ص ٥٠).
- هي نوع من المواطنة التي تشجع الأفراد والمجتمعات والمنظمات كمواطنين في العالم للنظر في الحقوق والمسؤوليات البيئية (KARATEKİN. 2018.p 82).
- يعرف دوبسون المواطنة البيئية بأنها مشاركة الأفراد والمجتمعات في السعي لتحقيق العدالة البيئية من خلال الأنشطة والقرارات المستدامة. يُركز هذا التعريف على أهمية الالتزام الفردي والجماعي بحماية البيئة وتحقيق العدالة (Dobson, A., 2003).
- وتعرف بأنها التوعية البيئية والمسؤولية المجتمعية التي تدفع الأفراد إلى المشاركة الفعالة في الحفاظ على البيئة من خلال اتخاذ قرارات واعية بيئياً (Melissa, M., & Sarah, L., 2013, pp. 324-337).
- تُعرف شيرلين المواطنة البيئية بأنها عملية اجتماعية وسياسية تتطلب المشاركة النشطة للأفراد والمجتمعات في مواجهة التحديات البيئية، من خلال الممارسات والسياسات التي تحقق الاستدامة. يُشير التعريف إلى أن المواطنة البيئية تتطلب أفعالاً سياسية واجتماعية لحماية البيئة (MacGregor, S., 2016).
- وتعرف المواطنة البيئية بأنها القدرة على ممارسة الحقوق والمسؤوليات المتعلقة بالبيئة، بما في ذلك المشاركة في القرارات والسياسات البيئية التي تؤثر على المجتمعات (Soneryd, D., & Soneryd, L., 2015, pp. 698-712).

٣- مفهوم تغير المناخ: ويقصد به اختلال في الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وأنماط الرياح وكمية المتساقطات التي تميز كل منطقة على الأرض. وتؤدي التغيرات المناخية الشاملة على المدى الطويل إلى تأثيرات هائلة على الأنظمة الحيوية، كما ستؤدي درجات الحرارة المتفاقمة إلى تغير في أنواع الطقس كأنماط الرياح وكمية المتساقطات وأنواعها، مما يؤدي إلى عواقب بيئية واجتماعية واقتصادية واسعة التأثير (عجوة، والقنواتي، وعبدالحميد، ٢٠١٧، ص ٣٦).

ويعرف أيضاً بأنه عبارة عن تغيرات في الخصائص المناخية للككرة الأرضية نتيجة للزيادات الحالية في نسبة تركيز الغازات المتولدة عن عمليات الاحتراق في الغلاف الجوي بسبب الأنشطة البشرية التي ترفع من حرارة الجو، ومن هذه الغازات ثاني أكسيد الكربون والميثان، وأكاسيد النيتروجين والكلوروفلوروكربون، ومن أهم التغيرات المناخية ارتفاع حرارة الجو، واختلاف في كمية وأوقات سقوط الأمطار، وما يتبع ذلك من تغير في الدورة المالية وعملياتها المختلفة، (بشير، ٢٠١٦، ص ٨١).

٤- الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في مصر عام ٢٠٥٠

خطط وطنية طويلة الأجل تسعى لتجنب الآثار السلبية لقضية تغير المناخ بالتوازي مع الحفاظ على ما تحقق من تنمية وتقدم اقتصادي وصولاً لعام ٢٠٥٠ (وزارة البيئة، ٢٠٢٢).

مفهوم المواطنة البيئية في ضوء الدراسة الراهنة

١- المسؤولية البيئية لجمعية حماية البيئة

٢- لرفع الوعي بقضايا البيئة وتغيير المناخ وأهداف التنمية المستدامة

٣- من خلال استراتيجية متكاملة

٤- لتأمين مبادئ الحقوق والعدالة البيئية لجميع أفراد المجتمع

ثالثاً: أهداف الدراسة.

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيسي مؤداه : " تحديد دور جمعيات حماية

البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠

هذا وينبثق عن الهدف الرئيس أهداف فرعية مفادها ما يلي :

١. تحديد دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠.
٢. تحديد دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب القيمية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠.
٣. تحديد دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب السلوكية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠.
٤. تحديد صعوبات التي تواجه جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠.
٥. تحديد مقترحات تحسين كفاءة جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية للإجابة علي تساؤل رئيسي مؤداه : " ما دور جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠ "

هذا وينبثق عن التساؤل الرئيسي أهداف فرعية مفادها ما يلي :

- ١- ما دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠.
- ٢- ما دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب القيمية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠.
- ٣- ما دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب السلوكية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠.

٤- ما الصعوبات التي تواجه جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠.

٥- ما مقترحات تحسين دور جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠.

خامساً: الجانب النظري للدراسة

أ- أهداف المواطنة البيئية في : (علي، ٢٠٢٢، ص ٤٣)

١- غرس القيم والمبادئ لدى افراد المجتمع صغاراً أم كباراً ليكونوا مواطنين صالحين قادرين علي المشاركة الفعالة في القضايا البيئية.

٢- تنمية وعي المواطنين بالمشكلات البيئية العالمية والوطنية وتفعيل دورهم في الرقابة وفي اتخاذ القرارات البيئية.

٣- ترسيخ السلوك الاخلاقي والمسئولية الرقابية علي مستوى الافراد والمؤسسات والمجتمعات نحو البيئة.

٤- المشاركة في صناعة القرار البيئي وقرار الحقوق البيئية للمجتمعات الحالية.

ب- أهداف الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ (وزارة البيئة المصرية، ٢٠٢٢، ص ١٢)

أطلقت الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في ١٩/٥/٢٠٢٢. وتم تحديدها في الأهداف التالية:

الهدف الأول: تحقيق نمو اقتصادي ومنخفض الانبعاثات في مختلف القطاعات

١- تحول مجال الطاقة عن طريق زيادة حصة جميع مصادر الطاقة المتجددة والبديلة في مزيج الطاقة.

٢- خفض الانبعاثات الناتجة عن استخدام الوقود الاحفوري .

٣- تعظيم كفاءة الطاقة .

٤- تبني اتجاهات الاستهلاك والإنتاج المستدامة للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من الأنشطة الغير متعلقة بالطاقة.

الهدف الثاني: بناء المرونة والقدرة على التكيف مع تغير المناخ وتخفيف الآثار السلبية المرتبطة بتغير المناخ.

- ١- حماية المواطنين من الآثار الصحية السلبية للتغير المناخ.
- ٢- تقليل الخسائر والأضرار التي يمكن أن تحدث لأصول الدولة والنظم الإيكولوجية عن طريق الحفاظ عليها من تأثيرات تغير المناخ.
- ٣- الحفاظ على موارد الدولة من تأثيرات تغير المناخ.
- ٤- وجود بنية تحتية وخدمات مرنة لمواجهة تأثيرات تغير المناخ.
- ٥- تنفيذ مفاهيم الحد من مخاطر الكوارث.
- ٦- الحفاظ على المساحات الخضراء والتوسع بها.
- ٧- تعزيز اعتبارات الاستجابة الخاصة بالمرأة لمساعدتها على التكيف مع تغير المناخ.

الهدف الثالث: تحسين حوكمة وإدارة العمل في مجال تغير المناخ

- ١- تحديد أدوار ومسؤوليات مختلف أصحاب المصلحة من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية.
- ٢- تحسين مكانة مصر في الترتيب الدولي الخاص بإجراءات تغير المناخ لجذب المزيد من الاستثمارات وفرص التمويل المناخي.
- ٣- إصلاح السياسات القطاعية اللازمة لاستيعاب التدخلات المطلوبة للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.
- ٤- تعزيز الترتيبات المؤسسية والإجرائية والقانونية مثل نظام الرصد والإبلاغ.

الهدف الرابع: تحسين البنية التحتية لتمويل الأنشطة المناخية

- ١- الترويج للأعمال المصرفية الخضراء المحلية. وخطوط الائتمان الخضراء.
- ٢- الترويج لآليات التمويل المبتكرة التي تعطي الأولوية لإجراءات التكيف على سبيل المثال السندات الخضراء.
- ٣- مشاركة القطاع الخاص في تمويل الأنشطة المناخية والترويج للوظائف الخضراء.
- ٤- التوافق مع الخطوط التوجيهية لبنوك التنمية متعددة الأطراف لتمويل الأنشطة المناخية.
- ٥- البناء على نجاح برامج تمويل الأنشطة المناخية الحالية.

الهدف الخامس: تعزيز البحث العلمي ونقل التكنولوجيا وإدارة المعرفة ورفع الوعي لمكافحة تغير المناخ

- ١- تعزيز دور البحث العلمي ونقل التكنولوجيا في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه.
- ٢- تسهيل نشر المعلومات المتعلقة بالمناخ وإدارة المعرفة بين المؤسسات الحكومية والمواطنين.
- ٣- زيادة الوعي بشأن تغير المناخ بين مختلف أصحاب المصلحة (صانعي السياسات / القرارات، والمواطنين، والطلاب).. (كونسلت, ٢٠٢٢, ص ١١:١٠)
- ج- مستويات تعزيز التوعية البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر
٢٠٥٠

وذلك من خلال الآتي: (عمروش, ٢٠١٤, ص ١٠٩)

- مستوى الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية عبر دراسة مدى تأثير الأنشطة الإنسانية على البيئة بصورة ايجابية أو سلبية، ودراسة أهمية تضافر الجهود الفردية مع الجهود المحلية أو الدولية لحل المشكلات البيئية بالإضافة لتوعية الناس أفرادا وجماعات بترباط المشكلات البيئية المحلية مع المشكلات البيئية الإقليمية والعالمية، وضرورة التعاون بين الشعوب لحل هذه المشكلات.
- مستوى المعرفة البيئية بالقضايا والمشكلات البيئية من خلال تحليل المعلومات والمعارف اللازمة للتعرف على أبعاد المشكلات البيئية التي تؤثر على الإنسان والبيئة، وفهم نتائج استنزاف الموارد الطبيعية، والتعرف على التجارب المحلية والإقليمية والدولية لحماية البيئة والاستفادة منه.
- مستوى الميول والاتجاهات والقيم البيئية، من خلال تنمية الميول الإيجابية المناسبة لدى الأفراد لتحسين البيئة والحفاظ عليها، وتكوين الاتجاهات المناسبة نحو مناهضة مشكلات البيئة والحفاظ على مواردها وحمايتها مما يهددها من أخطار بيئية، وتنمية الإحساس بالمسؤولية الفردية والجماعية في حماية البيئة من خلال العمل بروح الفريق والمشاركة الجماعية في حل المشكلات البيئية.
- مستوى المشاركة الفعلية في الأنشطة البيئية عبر تعزيز المساهمة الفعلية في النشاطات البيئية العالمية، والإحصاءات الإقليمية، والمشاريع التعاونية، والحملات البيئية الوطنية والإقليمية والعالمية.

د- مؤشرات المواطنة البيئية في : (بوزيدي، لطلوحي، ٢٠٢٠، ص ص ٢٩٥، ٢٩٦)

١- الوعي البيئي : والذي يعني حالة عقلية مستنده الي المعرفة بالقضايا البيئية ينتج عنها سلوك واع وايجابي .

٢- السلوك البيئي : كل ما يصدر عن الفرد من افعال وتصرفات وممارسات ظاهرة كانت أم باطنه استجابة للسياق الذي يعمل او يتفاعل معه أو تعيش فيه .

٣- المعرفة البيئية : يمكن تقسيمها الي معرفة تتعلق بتاثير الفرد علي الطبيعة ومعرفة تتعلق بطرق تقليل الفرد لذلك التاثير .

٤- الادراك البيئي : ظاهرة متعددة الابعاد كعملية للمعاملات بين الشخص والبيئة .

٥- المبادرات البيئية : مساهمات المنظمات في مجال حماية البيئة وماتقدمة من اسهامات تساعد في الحفاظ علي البيئة .

هـ- عوامل تنمية المواطنة البيئية (محمد واخرون، ٢٠٢٠، ص ٢٤٠)

١- تفعيل القضايا البيئية، واعطائها الاولوية ضمن خطط التنمية الشاملة في الدولة .

٢- تعزيز القوانين والتشريعات البيئية التي يستند اليها المواطنون من اجل تحقيق المواطنة البيئية .

٣- تعزيز الوعي البيئي ،من خلال برامج متخصصة يتم اعدادها وتنفيذها من قبل الجهات المعنية بقضايا البيئة .

٤- دعم الجمعيات الاهلية البيئية، وزيادة عددها ومشاركتها الفعالة في رسم الخطط والسياسات البيئية وتنفيذها وتقييمها .

٥- اعطاء القضايا البيئية الاهمية الكافية ضمن انظمة التعليم المختلفة ، وتنسيق جهودها بهدف زيادة فعاليتها وتأثيرها .

٦- التأكيد علي اشراك كافة الجهات المعنية في وضع السياسات والاستراتيجيات ، والخطط وبرامج العمل البيئية وتقويمها.

و-متطلبات تنمية قيم المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠

حيث تتمثل هذه المتطلبات في متطلبات مدرسية ومتطلبات حكومية.(أحمد، ٢٠١٨، ص ١٢٢: (١٢٣

١- متطلبات مدرسية

- تعزيز القيم والواجبات الخاصة بالمواطنة البيئية، وضع الطلاب في مواقف وأدوار تجعلهم يفهموا ما يتعلموه حول المواطنة البيئية.
- إكساب الطلاب العادات السليمة والاتجاهات والقيم التي تحقق حماية البيئة والبدء بالمحافظة على نظافة المدرسة وصيانة مرافقها.
- تطوير البرامج التعليمية والمهارات التي يمكن استخدامها للمحافظة على الموارد الطبيعية في بيئتهم.
- تمكين الطلاب من إيجاد دور لهم في تخطيط أساليب اكتساب المعرفة البيئية واعطاؤهم فرصا لاتخاذ قرارات سليمة بشأن التعامل مع بيئاتهم.
- ترسيخ القيم الاخلاقية الخاصة بالقيم السائدة في المجتمع مثل احترام القوانين واللوائح والقيام بواجبات المواطنة البيئية. لذلك فإن المدرسة مطالبة الآن بتنمية احترام البيئة والدفاع عنها بما في ذلك حماية العالم الطبيعي والوعي بمحدودياته.
- مساعدة الطلاب لمعرفة الحقوق والالتزامات البيئية في المجتمع من خلال دراسة المواطنة البيئية، وفهم الاستدامة يعنى المحافظة على حقوق الاجيال الحالية والمستقبلية وهذا يعنى تعزيز وعى الطلاب وفهم الغرض في الحياة، وتعلم القيم المختلفة في المجتمع.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لتبادل الافكار وصناعة السياسات والمشاركة في العمل المسئول في المجتمعات المحلية.

٢ متطلبات حكومية

- تعزيز مبادئ المواطنة البيئية من خلال عمل المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالبيئة، وتبنيها لبرامج حماية البيئة والتوعية البيئية في مناهج التعليم والتدريب.
- يجب على الحكومة توفير المصادر التعليمية من أجل زيادة الوعي العام للطلاب والعمل في المجال البيئي من خلال المشاركة الفعالة في المجتمعات المحلية.
- يجب على الحكومة توفير الامكانيات المادية للمدارس للمساعدة في حماية البيئة، فالحكومة في الهيئة الرئيسية التي تأخذ بزمام المبادرة.
- الالتزام الأخلاقي والقانوني بالتصرف بمسئولية تجاه تحسين رفاه المجتمع المحلى وظروفه البيئية من خلال تقديم خدمات الادارة البيئية للطلاب.
- ز- الاجراءات التي تساعد في تنمية قيم المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠ وتتمثل هذه الإجراءات في ما يلي: (الرياح، ٢٠١٧، ص ٣٦:٣٥)
- تشجيع المبادرات الشبابية التي تهدف إلى تنظيف البيئة من الملوثات والمخلفات.
- تشجيع الجهود التطوعية الإسعافية التي تهدف المساعدة الناس وقت الخطر.
- البيئي كالسيول الجارفة، أو الضياع في الصحاري المقفرة.
- تشجيع الطلاب على ابتكار وسائل وتقنيات للاستفادة من النفايات والتخلص الأمثل منها.
- قيام المدرسة بنشاط للتعرف إلى النباتات البرية في البيئة والتعرف إلى خصائصها وفوائدها البيئية، ومدى صلاحيتها أو خطورتها على الاستهلاك الآدمي.
- إقامة معرض بيئي مبسط يحتوي على بعض المحنطات والنباتات وخصائصه في البيئة المحلية.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، والتي تقوم على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، والمتمثلة في تحديد دور جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠.

(ب) منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع المستفيدين من جمعية تنمية المجتمع السكاني وعددهم (١٢٠) مفردة والحصص الشامل لجميع العاملين والمسولين بالجمعية بنفس الجمعية وعددهم (٣٠) مفردة

(ت) مجالات الدراسة:

(١) المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في جمعية تنمية المجتمع السكاني.
(٢) المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة في الحصر الشامل لجميع المستفيدين من جمعية تنمية المجتمع السكاني وعددهم (١٢٠) مفردة وعينة من العاملين والمسولين بالجمعية بنفس الجمعية وعددهم (٣٠) مفردة

(٣) المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة بشقيها النظري والعملية ٢٠٢٢/٥/١٣ إلى ٢٠٢٢/٨/٢٥

(د) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استبيان حول دور جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية تصميم (الباحثة)
- دليل مقابلة شبه مقنن حول دور جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية للمستفيدين من خدماتها من تصميم (الباحثة)

وقد تم تصميم أدوات القياس وفقا للخطوات التالية :

(أ) مرحلة تصميم الاستبيان وفي هذه المرحلة تم الآتي

- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان على المحاور التالية: البيانات الأولية، تحديد كفاءة جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب (المعرفية- القيمة- السلوكية) المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠، تحديد الصعوبات التي تواجه جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠، تحديد مقترحات تحسين كفاءة جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠ "
- اعتمد الباحث على الصدق المنطقي لاستمارة استبيان من خلال الاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، وتحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك لتحديد تحديد دور جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية.
- تم وضع عبارات الاستبيان على تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة بكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) ولتصحيح المقياس قد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات، الاستجابة (نعم) ثلاث درجات، والاستجابة (إلى حد ما) درجتان، والاستجابة (لا) درجة واحدة .

(ب) الخصائص السيكمترية للاستبيان :

(١) الصدق الظاهري:

اجري الباحث الصدق الظاهري لاستمارة استبيان بعد عرضها علي عدد (٩) محكمين من أعضاء هيئة التدريس لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٦٪) ، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(٢)الصدق الاحصائي :

تم حساب الصدق الذاتي (الإحصائي) لأداة القياس تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال " بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات أداة القياس، وبحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات أداة القياس باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss فقد بلغت قيمة معامل الصدق الإحصائي للمقياس للكل (٠.٩١) ، وتعد هذه القيمة مرتفعة مما يؤكد علي صلاحية أداة القياس وإمكانية تطبيقها.

جدول رقم (١)

يوضح معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان (ن=١٠)

المتغيرات	معامل ثبات الفا كرونباخ	الجذر التربيعي لمعامل (الثبات)	الدالة
تحديد دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب (المعرفية- القيمة- السلوكية) المرتبطة بالمواطنة البيئية	٠,٩٣	٠,٩٦	دالة عند ٠.١
تحديد الصعوبات التي تواجه جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية	٠,٨٨	٠,٩٣	دالة عند ٠.١
تحديد مقترحات تحسين دور جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية	٠,٩٠	٠,٩٤	دالة عند ٠.١
الاستبيان ككل	٠,٩١	٠,٩٥	دالة عند ٠.١

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان بلغت (٠.٩١) وتعد هذه القيم مرتفعة وتفي بأغراض الدراسة.

(١)ثبات الاداة :

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردة من المستفيدين من غير العينة الأساسية وتتنطبق عليهم

نفس الشروط ، وتم استبعادهم بعد ذلك من العينة الاساسية للدراسة الحالية، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢)

نتائج ثبات الاستبيان باستخدام معامل (ألفا .كرونباخ)

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	تحديد دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب (المعرفية-القيمية- السلوكية) المرتبطة بالمواطنة البيئية	٠,٩٣
٢	تحديد الصعوبات التي تواجه جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية	٠,٨٨
٣	تحديد مقترحات تحسين دور جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية	٠,٩٠
	الاستبيان ككل	٠,٩١

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(ث) تحديد مستوى دور جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية للحكم على متطلبات تنمية دور جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية ، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا الاستبيان للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٣)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

(د) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)

نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف المستفيدين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٤) يوضح وصف المستفيدين مجتمع الدراسة

(ن=١٢٠)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٥٥	٤٥.٩
٢	أنثى	٦٥	٥٤.١
المجموع			
١٠٠		١٢٠	
م	السن	ك	%
١	أقل من ٣٠ سنة	٣٣	٢٧.٥
٢	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	٣٨	٣١.٦
٣	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	٢٧	٢٢.٥
٤	من ٥٠ سنة فأكثر	٢٢	١٨.٤
المجموع			
١٠٠		١٢٠	
م	المؤهل الدراسي	ك	%
١	تقرأ وتكتب	٩	٧.٥
٢	تعليم أساسي	٣١	٢٥.٨
٣	مؤهل متوسط	٣٦	٣٦.٧
٤	مؤهل عالي	٤٤	٣٦.٧
المجموع			
١٠٠		١٢٠	
م	الدخل الشهري	ك	%
١	أقل من ٢٠٠٠ جنية	٢٢	١٨.٣
٢	من ٢٠٠٠ جنية لأقل من ٤٠٠٠ جنية	٥٣	٤٤.٧
٣	من ٤٠٠٠ جنية لأقل من ٦٠٠٠ جنية	٣٦	٣٠
٤	من ٦٠٠٠ جنية فأكثر	٩	٧
المجموع			
١٠٠		١٢٠	

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من عينة الدراسة إناث بنسبة (٥٤.١%)، بينما الذكور بنسبة (٤٥.٩%).
- أكبر نسبة من عينة الدراسة في الفئة العمرية (من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٣١.٦%)، يليه الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٢٧.٥%)، ثم الفئة العمرية

بنسبة (من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة) (٢٢.٥٪)، وأخيراً الفئة العمرية (من ٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (١٨.٤٪).

- أكبر نسبة من عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي حاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (٣٦.٧٪)، يليه الحاصلين علي مؤهل لمتوسط بنسبة (٣٠٪)، ثم تعليم أساسي بنسبة (٢٥.٨٪).

- أكبر نسبة من عينة الدراسة وفقاً للدخل الشهري في الفئة (من ٢٠٠٠ جنية لاقل من ٤٠٠٠ جنية) بنسبة (٤٤.٧٪)، يليه الفئة (من ٤٠٠٠ جنية لاقل من ٦٠٠٠ جنية) بنسبة (٣٠٪)، ثم الفئة (اقل من ٢٠٠٠ جنية) بنسبة (١٨.٣٪)، وأخيراً الفئة (من ٦٠٠٠ جنية فأكثر) بنسبة (٧٪).

المحور الثاني: نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة :

(١) ما دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠.

جدول رقم (٥)

دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمواطنة البيئية (ن=١٢٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠.٥٨	٢.٦٣	٥.٠	٦	٢٦.٧	٣٢	٦٨.٣	٨٢	اكسبتي الجمعية المفاهيم المرتبطة بالمواطنة البيئية	١
٧	٠.٦٩	٢.٥٣	١١.٧	١٤	٢٤.٢	٢٩	٦٤.٢	٧٧	تتشر الجمعية مفاهيم التنور البيئي لتعزيز المواطنة البيئية	٢
٦	٠.٦١	٢.٥٩	٦.٧	٨	٢٧.٥	٣٣	٦٥.٨	٧٩	عرفتني الجمعية بالانشطة البيئية الموجهة نحو الحفاظ علي البيئة	٣
١٠	٠.٧٤	٢.٣٨	١٥.٨	١٩	٣٠.٠	٣٦	٥٤.٢	٦٥	تتشر الجمعية اللوائح والتشريعات البيئية المختلفة	٤
٤	٠.٦٠	٢.٦٦	٦.٧	٨	٢٠.٨	٢٥	٧٢.٥	٨٧	علمتني الجمعية أهمية المشاركة في حملات التوعية البيئية	٥
٩	٠.٧٤	٢.٤١	١٥.٠	١٨	٢٩.٢	٣٥	٥٥.٨	٦٧	اكسبتي معارف حول قيم المواطنة البيئية	٦

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠.٥٨	٢.٦٨	٥.٨	٧	٢٠.٨	٢٥	٧٣.٣	٨٨	٧	تحرص الجمعية علي التوعية بحقوق الاجيال القادمة في الموارد البيئية
١	٠.٤٧	٢.٧٤	١.٧	٢	٢٢.٥	٢٧	٧٥.٨	٩١	٨	عرفتني أنشطة الجمعية بحقوفي البيئية
٢	٠.٥٤	٢.٧٣	٥.٠	٦	١٦.٧	٢٠	٧٨.٣	٩٤	٩	عرفتني أنشطة الجمعية بواجباتي البيئية
٨	٠.٦٨	٢.٤٤	١٠.٨	١٣	٣٤.٢	٤١	٥٥.٠	٦٦	١٠	ساعدتني الجمعية علي معرفي دوري في المحافظة علي البيئة
مرتفع	٠.٦٤	٢.٥٨	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

- دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠ للمستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع السكاني (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عرفتني أنشطة الجمعية بحقوفي البيئية بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، يليه الترتيب الثاني عرفتني أنشطة الجمعية بواجباتي البيئية بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، ثم الترتيب الثالث تحرص الجمعية علي التوعية بحقوق الاجيال القادمة في الموارد البيئية بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وأخيراً الترتيب الاخير تنشر الجمعية اللوائح والتشريعات البيئية المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، ويتفق ذلك مع دراسة (ابراهيم، ٢٠٢٢) و(ميهوب، ومالك، ٢٠٢٢).

(٢) ما دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب القيمة المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠:

جدول رقم (٦)

دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب القيمة المرتبطة بالمواطنة البيئية (ن=١٢٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠.٧٣	٢.٤٥	١٤.٢	١٧	٢٦.٧	٣٢	٥٩.٢	٧١	تهتم الجمعية بنشر ثقافة الحفاظ علي الممتلكات البيئية	١
٦	٠.٧٦	٢.٤١	١٦.٧	٢٠	٢٥.٨	٣١	٥٧.٥	٦٩	تبحث الجمعية المواطنين علي ترشيد استخدام المياه	٢
٧	٠.٧٦	٢.٣٦	١٧.٥	٢١	٢٩.٢	٣٥	٥٣.٣	٦٤	تتمي أنشطة الجمعية الشعور بالواجب الوطني نحو المحافظة علي البيئة	٣
٤	٠.٧٠	٢.٤٢	١٢.٥	١٥	٣٣.٣	٤٠	٥٤.٢	٦٥	تحرص الجمعية علي تعزيز الشعور بالمسئولية البيئية نحو الاجيال القادمة	٤
٢	٠.٦٨	٢.٤٩	١٠.٨	١٣	٢٩.٢	٣٥	٦٠.٠	٧٢	تشجعني الجمعية علي متابعة مشكلات مجتمعي البيئية	٥
٩	٠.٧٦	٢.٣٣	١٧.٥	٢١	٣١.٧	٣٨	٥٠.٨	٦١	تتمي الجمعية العادات الايجابية للمحافظة علي البيئة	٦
١	٠.٧٠	٢.٥٢	١١.٧	١٤	٢٥.٠	٣٠	٦٣.٣	٧٦	تشجعني الجمعية علي المشاركة المجتمعية في الاعمال البيئية	٧
١٠	٠.٧٧	٢.٣١	١٩.٢	٢٣	٣٠.٨	٣٧	٥٠.٠	٦٠	تدعم الجمعية قيم المحافظة علي استدامة الموارد البيئية	٨
٥	٠.٧٦	٢.٤٢	١٦.٧	٢٠	٢٥.٠	٣٠	٥٨.٣	٧٠	تعزز الجمعية فيم المحافظة علي المكتسبات البيئية	٩
٨	٠.٧٨	٢.٣٦	١٩.٢	٢٣	٢٥.٨	٣١	٥٥.٠	٦٦	تحرص الجمعية علي تعزيز المسئولية الاجتماعية نحو الحفاظ علي البيئة	١٠
مرتفع	٠.٧٤	٢.٤١	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

- دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب القيمة المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠ للمستفيدين من خدمات جمعية تنمية

المجتمع السكاني (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجعي الجمعية علي المشاركة المجتمعية في الاعمال البيئية بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، يليه الترتيب الثاني تشجعي الجمعية علي متابعة مشكلات مجتمعي البيئية بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، ثم الترتيب الثالث تهتم الجمعية بنشر ثقافة الحفاظ علي الممتلكات البيئية بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وأخيراً الترتيب الاخير تدعم الجمعية قيم المحافظة علي استدامة الموارد البيئية بمتوسط حسابي (٢.٣١)، ويتفق ذلك مع دراسة (فاضل، ٢٠٢٢) (عبد المولي، ٢٠٢٠) و(بخوش، ٢٠١٨).

(٣) ما دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب السلوكية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠:

جدول رقم (٧)

دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب السلوكية المرتبطة بالمواطنة البيئية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات				العبارات		م
			لا		إلى حد ما		نعم		
			ك	%	ك	%	ك	%	
٧	٠.٧٣	٢.٤٨	١٤.٢	١٧	٢٤.٢	٢٩	٦١.٧	٧٤	توعي الجمعية بضرورة التصدي للتصرفات المسيئة للبيئة
٦	٠.٧٢	٢.٥٠	١٣.٣	١٦	٢٣.٣	٢٨	٦٣.٣	٧٦	تشجعي الجمعية علي ممارسة حقوقي في المواطنة البيئية
٥	٠.٧٣	٢.٥١	١٤.٢	١٧	٢٠.٨	٢٥	٦٥.٠	٧٨	تشجعي الجمعية علي التطوع في الاعمال البيئية المجتمعية
١	٠.٦١	٢.٦١	٦.٧	٨	٢٥.٨	٣١	٦٧.٥	٨١	تشجعي الجمعية علي إعادة تدوير المخلفات البيئية والاستفادة منها
٤	٠.٦٨	٢.٥٣	١٠.٨	١٣	٢٥.٠	٣٠	٦٤.٢	٧٧	توجهني الجمعية لالقاء المخلفات في الاماكن المخصصة لها
٢	٠.٦٥	٢.٥٩	٩.٢	١١	٢٢.٥	٢٧	٦٨.٣	٨٢	توعي الجمعية بضرورة ترشيد استهلاك الموارد البيئية
١٠	٠.٧٩	٢.٣٥	٢٠.٠	٢٤	٢٥.٠	٣٠	٥٥.٠	٦٦	تساعدني الجمعية علي المشاركة في المشروعات البيئية
٨	٠.٧٩	٢.٤١	١٩.٢	٢٣	٢٠.٨	٢٥	٦٠.٠	٧٢	تشجعي الجمعية علي المحافظة علي سلامة المكان الذي نعيش فيه
٩	٠.٨٣	٢.٤٠	٢٢.٥	٢٧	١٥.٠	١٨	٦٢.٥	٧٥	تشجعي الجمعية علي اقتراح حلول للمشكلات البيئية
٣	٠.٦٨	٢.٥٤	١٠.٨	١٣	٢٤.٢	٢٩	٦٥.٠	٧٨	تشجعي انشطة الجمعية علي الممارسات السلوكية صديقة البيئة
مرتفع	٠.٧٣	٢.٤٩	المتغير ككل						

يوضح الجدول السابق أن:

- دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب السلوكية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠ للمستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع السكاني (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجعي الجمعية علي إعادة تدوير المخلفات البيئية والاستفادة منها بمتوسط حسابي (٢.٦١)، يليه الترتيب الثاني توعي الجمعية بضرورة ترشيد استهلاك الموارد البيئية بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، ثم الترتيب الثالث تشجعي أنشطة الجمعية علي الممارسات السلوكية صديقة البيئة بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وأخيراً الترتيب الاخير تساعدني الجمعية علي المشاركة في المشروعات البيئية بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، ويتفق ذلك مع دراسة (الرباح, ٢٠١٧) و(Dotterer, 2016) (١٠) ترتيب دور جمعيات حماية البيئة في تنمية جوانب المواطنة البيئية للمستفيدين منه

خدماتها

جدول رقم (٨)

ترتيب جوانب المواطنة البيئية للمستفيدين من خدمات الجمعية

م	جوانب المواطنة البيئية		مجتمع الدراسة	عينة الدراسة (ن=١٢٠)	
	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح		الترتيب	مستوى مرتفع
١	٠.٦٤	٢.٥٨	تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمواطنة البيئية	١	مرتفع
٢	٠.٧٤	٢.٤١	تنمية الجوانب القيمية المرتبطة بالمواطنة البيئية	٣	مرتفع
٣	٠.٧٣	٢.٤٩	تنمية الجوانب السلوكية المرتبطة بالمواطنة البيئية	٢	مرتفع
	٠.٧٠	٢.٤٩	الجوانب ككل .		مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: دور جمعيات حماية البيئة في تنمية جوانب المواطنة البيئية للمستفيدين منه خدماتها تتمثل فيما يلي:

- الترتيب الأول تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمواطنة البيئية بمتوسط (٢.٥٨)
- الترتيب الثاني تنمية الجوانب السلوكية المرتبطة بالمواطنة البيئية بمتوسط (٢.٤٩)

- الترتيب الثالث تنمية الجوانب القيمية المرتبطة بالمواطنة البيئية بمتوسط (٢.٤١) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لترتيب جوانب المواطنة البيئية للمستفيدين من خدمات الجمعية بلغ (٢.٤٩) وهو معدل مرتفع مما يعكس جوانب المواطنة البيئية للمستفيدين من خدمات الجمعية.

(٤) ما الصعوبات تواجه جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء

الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠

جدول رقم (٩) (ن=١٢٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١٠	٠.٨٥	٢.٢٠	٢٨.٣	٣٤	٢٣.٣	٢٨	٤٨.٣	٥٨	ضعف وعي العاملين بالجمعية بمتطلبات تنمية المواطنة البيئية	١
٧	٠.٨٠	٢.٢٩	٢١.٧	٢٦	٢٧.٥	٣٣	٥٠.٨	٦١	قله الامكانيات المتاحة داخل المؤسسة لتنفيذ برامج التوعية البيئية	٢
٢	٠.٧٦	٢.٣٧	١٧.٥	٢١	٢٨.٣	٣٤	٥٤.٢	٦٥	ضعف التمويل اللازم لتنفيذ الانشطة التوعوية نحو البيئة	٣
٨	٠.٧٨	٢.٢٦	٢٠.٨	٢٥	٣٢.٥	٣٩	٤٦.٧	٥٦	قلة تنفيذ برامج تدريبية بالمؤسسة للعاملين بها	٤
٦	٠.٧٧	٢.٣٠	١٩.٢	٢٣	٣١.٧	٣٨	٤٩.٢	٥٩	قلة اهتمام ادارة الجمعية بمعرفة الاحتياجات التدريبية للعاملين بها في مجال المواطنة البيئية	٥
٤	٠.٧٧	٢.٣٥	١٨.٣	٢٢	٢٨.٣	٣٤	٥٣.٣	٦٤	ضعف التنسيق بين الجمعية والمؤسسات الاخرى في مجال حماية البيئة	٦
٥	٠.٧٩	٢.٣٥	٢٠.٠	٢٤	٢٥.٠	٣٠	٥٥.٠	٦٦	نقص الكفاءات الادارية بالجمعية في التخطيط للمبادرات البيئية	٧
٩	٠.٨٠	٢.٢٥	٢٢.٥	٢٧	٣٠.٠	٣٦	٤٧.٥	٥٧	الروتين في اجراءات الجمعية لتنفيذ أنشطة توعوية نحو المواطنة البيئية	٨
٣	٠.٨٢	٢.٣٦	٢٢.٥	٢٧	١٩.٢	٢٣	٥٨.٣	٧٠	اللوائح والقوانين التي تحكم الجمعية في العمل البيئي	٩
١	٠.٧٨	٢.٣٨	١٨.٣	٢٢	٢٥.٨	٣١	٥٥.٨	٦٧	نقص معلومات العاملين حول الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ	١٠
متوسط	٠.٨٠	٢.٣١	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الصعوبات التي تواجه جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠ للمستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع السكاني (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نقص معلومات العاملين حول الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، يليه الترتيب الثاني ضعف التمويل اللازم لتنفيذ الأنشطة التوعوية نحو البيئة. بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، يليه في الترتيب الثالث اللوائح والقوانين التي تحكم الجمعية في العمل البيئي بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وفي الترتيب الأخير ضعف وعي العاملين بالجمعية بمتطلبات تنمية المواطنة البيئية بمتوسط حسابي (٢.٢٠)، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (William Ston2009) و(ابراهيم، ٢٠٢٢) و(ميهوب، ومالك، ٢٠٢٢)

(٥) ما مقترحات تحسين دور جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء

الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠ "

جدول رقم (١٠)

مقترحات تحسين دور جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية (ن=١٢٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٦١	٢.٦٦	٧.٥	٩	١٩.٢	٢٣	٧٣.٣	٨٨	زيادة التمويل اللازم لتنفيذ الأنشطة التوعوية نحو البيئة داخل الجمعية	١
٧	٠.٦١	٢.٦٢	٦.٧	٨	٢٥.٠	٣٠	٦٨.٣	٨٢	التعاون بين الجمعية والمؤسسات المجتمعية للاستفادة من مواردهم في تعزيز الأنشطة البيئية للجمعية	٢
٤	٠.٦١	٢.٦٥	٧.٥	٩	٢٠.٠	٢٤	٧٢.٥	٨٧	تعزيز الكفاءات الادارية بالجمعية في التخطيط للمبادرات البيئية	٣
٨	٠.٦٠	٢.٥٩	٥.٨	٧	٢٩.٢	٣٥	٦٥.٠	٧٨	الاهتمام بتنفيذ برامج تدريبية بالمؤسسة للعاملين بها	٤
١	٠.٦٢	٢.٦٨	٨.٣	١٠	١٥.٨	١٩	٧٥.٨	٩١	زيادة معلومات العاملين حول الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ	٥

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠.٦٤	٢.٦٣	٩.٢	١١	١٨.٣	٢٢	٧٢.٥	٨٧	اهتمام ادارة الجمعية بمعرفة الاحتياجات التدريبية للعاملين بها في مجال المواطنة البيئية	٦
٦	٠.٦٦	٢.٦٣	١٠.٠	١٢	١٦.٧	٢٠	٧٣.٣	٨٨	تسهيل اجراءات الادارية في الجمعية لتنفيذ انشطة توعوية نحو المواطنة البيئية	٧
٣	٠.٥٧	٢.٦٥	٥.٠	٦	٢٥.٠	٣٠	٧٠.٠	٨٤	التشبيك بين الجمعية والمؤسسات الاخرى العاملة في مجال حماية البيئة	٨
٩	٠.٧٠	٢.٥١	١١.٧	١٤	٢٥.٨	٣١	٦٢.٥	٧٥	الاهتمام بالتسويق الاجتماعي لانشطة الجمعية البيئية	٩
١٠	٠.٦٧	٢.٤٩	١٠.٠	١٢	٣٠.٨	٣٧	٥٩.٢	٧١	زيادة وعي العاملين بالجمعية بمتطلبات تنمية المواطنة البيئية	١٠
مرتفع	٠.٦٣	٢.٦١	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى مقترحات تحسين أدوار جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠ للمستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع السكاني (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زيادة معلومات العاملين حول الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، يليه الترتيب الثاني زيادة التمويل اللازم لتنفيذ الأنشطة التوعوية نحو البيئة داخل الجمعية بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، الترتيب الثالث التشبيك بين الجمعية والمؤسسات الأخرى العاملة في مجال حماية البيئة بمتوسط حسابي (٢.٦٥) وجاء في الترتيب الأخير زيادة وعي العاملين بالجمعية بمتطلبات تنمية المواطنة البيئية بمتوسط حسابي (٢.٤٩).

نتائج الدراسة:

(أ) النتائج الخاصة باستجابات المستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع السكاني:

- دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠ للمستفيدين من خدمات جمعية تنمية

المجتمع السكاني (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عرفتني أنشطة الجمعية بحقوفي البيئية بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، يليه الترتيب الثاني عرفتني أنشطة الجمعية بواجباتي البيئية بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، ثم الترتيب الثالث تحرص الجمعية علي التوعية بحقوق الاجيال القادمة في الموارد البيئية بمتوسط حسابي (٢.٦٨).

- دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب القيمية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠ للمستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع السكاني (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجعتي الجمعية علي المشاركة المجتمعية في الاعمال البيئية بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، يليه الترتيب الثاني تشجعتي الجمعية علي متابعة مشكلات مجتمعي البيئية بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، ثم الترتيب الثالث تهتم الجمعية بنشر ثقافة الحفاظ علي الممتلكات البيئية بمتوسط حسابي (٢.٤٥).

- دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب السلوكية المرتبطة بالمواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠ للمستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع السكاني (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجعتي الجمعية علي إعادة تدوير المخلفات البيئية والاستفادة منها بمتوسط حسابي (٢.٦١)، يليه الترتيب الثاني توعي الجمعية بضرورة ترشيد استهلاك الموارد البيئية بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، ثم الترتيب الثالث تشجعتي انشطة الجمعية علي الممارسات السلوكية صديقة البيئة بمتوسط حسابي (٢.٥٤).

- مستوى الصعوبات التي تواجه جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠ للمستفيدين من خدمات جمعية السلام للتنمية (متوسط) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نقص معلومات العاملين حول الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، يليه الترتيب الثاني ضعف التمويل

اللازم لتنفيذ الأنشطة التوعوية نحو البيئة. بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، يليه في الترتيب الثالث اللوائح والقوانين التي تحكم الجمعية في العمل البيئي بمتوسط حسابي (٢.٣٦).

- مستوى مقترحات تحسين دور جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمصر ٢٠٥٠ للمستفيدين من خدمات جمعية تنمية المجتمع السكاني (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زيادة معلومات العاملين حول الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، يليه الترتيب الثاني زيادة التمويل اللازم لتنفيذ الأنشطة التوعوية نحو البيئة داخل الجمعية بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، الترتيب الثالث التشبيك بين الجمعية والمؤسسات الأخرى العاملة في مجال حماية البيئة بمتوسط حسابي (٢.٦٥).

(ب) النتائج الخاصة باستجابات العاملين بجمعية تنمية المجتمع السكاني في ضوء تساؤلات دليل المقابلة :

- توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تجيب على التساؤلات التي تم تحديدها في دليل المقابلة مع العاملين ، والتي تتفق مع أهداف الدراسة وهي كالتالي:
- اجابة التساؤل الفرعي الأول للدراسة: ما دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمواطنة البيئية للمستفيدين من خدماتها.
 - تنشر الجمعية مفاهيم المواطنة البيئية لتعزيز التنور البيئي للمستفيدين من خدمات الجمعية بنسبة (٥٣.٣%).
 - التعرف بالأنشطة البيئية الموجهة نحو الحفاظ علي البيئة بنسبة (٨٣.٣%).
 - التعرف باهمية المشاركة في حملات التوعية البيئية بنسبة (٧٣.٣%).
 - التعرف بقيم المواطنة البيئية بنسبة (٦٠%).
 - التوعية بحقوق الاجيال القادمة في الموارد البيئية بنسبة (٤٦.٦%).

- اجابة التساؤل الفرعي الثاني للدراسة: ما دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب القيمية المرتبطة بالمواطنة البيئية للمستفيدين من خدماتها
- تشجع الجمعية المواطنين علي متابعة المشكلات البيئية بنسبة (٦٦.٦%).
- تشجع الجمعية علي المشاركة المجتمعية في الاعمال البيئية بنسبة (٨٣.٣%).
- تدعم الجمعية قيم المحافظة علي استدامة الموارد البيئية بنسبة (٤٦.٦%).
- تعزز الجمعية فيم المحافظة علي المكتسبات البيئية بنسبة (٥٣.٣%).
- تحرص الجمعية علي تعزيز المسؤولية الاجتماعية نحو الحفاظ علي البيئة (٧٣.٣%).
- اجابة التساؤل الفرعي الثالث للدراسة: ما دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب السلوكية المرتبطة بالمواطنة البيئية للمستفيدين من خدماتها
- تشجع الجمعية المواطنين علي التطوع في الاعمال البيئية المجتمعية بنسبة (٥٠%).
- تشجع الجمعية المواطنين علي إعادة تدوير المخلفات البيئية والاستفادة منها بنسبة (٥٦.٦%).
- توجه الجمعية المواطنين لالقاء المخلفات في الاماكن المخصصة لها بنسبة (٥٣.٣%).
- توعي الجمعية المواطنين بضرورة ترشيد استهلاك الموارد البيئية بنسبة (٥٣.٣%).
- تشجع الجمعية المواطنين علي اقتراح حلول للمشكلات البيئية بنسبة (٦٠%).
- اجابة التساؤل الفرعي الرابع للدراسة: ما الصعوبات التي تواجه ما دور جمعيات حماية البيئة في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمواطنة البيئية للمستفيدين من خدماتها
- قلة الامكانيات المتاحة داخل المؤسسة لتنفيذ برامج التوعية البيئية بنسبة (٨٣.٣%).
- ضعف التمويل اللازم لتنفيذ الانشطة التوعوية نحو البيئة بنسبة (٧٠%).
- ضعف التنسيق بين الجمعية والمؤسسات الاخرى في مجال حماية البيئة بنسبة (٩٣.٣%).

- نقص الكفاءات الادارية بالجمعية في التخطيط للمبادرات البيئية بنسبة (٥٣.٣%).
- الروتين في اجراءات الجمعية لتنفيذ أنشطة توعوية نحو المواطنة البيئية بنسبة (٥٠%).
- اجابة التساؤل الفرعي الخامس للدراسة: ما المقترحات التي تساهم في تعزيز دور جمعيات حماية البيئة في تنمية المواطنة البيئية للمستفيدين من خدماتها .
- زيادة التمويل اللازم لتنفيذ الأنشطة التوعوية نحو البيئة داخل الجمعية بنسبة (٩٣.٣%).
- التعاون بين الجمعية والمؤسسات المجتمعية للاستفادة من مواردهم في تعزيز الأنشطة البيئية للجمعية بنسبة (٩٣.٣%).
- تعزيز الكفاءات الادارية بالجمعية في التخطيط للمبادرات البيئية بنسبة (٦٣.٣%).
- التشبيك بين الجمعية والمؤسسات الاخرى العاملة في مجال حماية البيئة بنسبة (٨٣.٣%).
- الاهتمام بالتسويق الاجتماعي لانشطة الجمعية البيئية بنسبة (٧٣.٣%).

مراجع الدراسة

- ١- إبراهيم، نيفين فرج إبراهيم (٢٠٢٢) التغيرات المناخية والأمن الغذائي في مصر المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة. العدد ١.
- ٢- أبو بكر، الزهراء خليل (٢٠٢١) تصور مقترح لتضمين منظومة القيم العلمية للمواطنة في مناهج العلوم للمرحلة الإعدادية بمصر في ضوء تحديات القرن الواحد والعشرين، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد ٩، مجلد ١٥.
- ٣- أحمد، عائشة إبراهيم محمد (٢٠١٨) متطلبات تنمية المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، العدد ٧، مجلد ١.
- ٤- إسماعيل، رضي السيد شعبان (٢٠٢١). استخدام نموذج التلمذة المعرفية في تدريس وحدات الجغرافيا لتنمية بعض مهارات إدارة الأزمات وقيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٣٣، ٧٥ - ١٦٠ . Dol:10.21608/pjas.2021.217037
- ٥- بخوش، مديحه (٢٠١٨) دور المواطنة البيئية في دعم الحوكمة البيئية العالمية عرض لبعض النماذج العالمية، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، العدد ٢.
- ٦- بدوي، علاء محمد على (٢٠٢٢) ثقافة المواطنة الرقمية في ضوء التحول الرقمي مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد ١، مجلد ١٠.
- ٧- بشير، هشام (٢٠١٦) التغيرات المناخية كمصدر لتهديد التنمية، دراسة حالة مصر، مجلة الاستقلال، العدد ٤.
- ٨- البلتاجي، ريهام رفعت، والعتيق، احمد مصطفى، ومحمد، ريهام رفعت (٢٠١٨) المواطنة البيئية لدى طلاب الجامعة في ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي - دراسة مقارنة بين عينة من طلاب كليتين أحدهما نظرية والأخرى عملية، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مجلد ٤٣.
- ٩- البلوشي، عثمان بن عبد الرحمن بن سبيل (٢٠١٦) إدارة المعرفة كمدخل لتفعيل دور مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي في تنمية قيم المواطنة بسلطنة عمان، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، العدد ٤.

- ١٠- بوزيدي، شهرزاد و لطلوحي، لحسن (٢٠٢٠) أثر المواطنة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة. دراسة حالة مؤسسة مطاحن عرجون بسكره . مجلة التكامل الاقتصادي المجلد ٨ العدد.
- ١١- الجسار، سلوى بنت عبد الله (٢٠١٨) بناء قائمة لتعزيز قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ١٧٠.
- ١٢- جمهورية مصر العربية وزارة البيئة (٢٠٢٢) الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في مصر عام ٢٠٥٠.
- ١٣- حدادي، وليدة (٢٠٢٠) تكوين قيم المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ١، مجلد ١١.
- ١٤- حسن ، أسماء.(٢٠١٨). التخطيط المرتكز على الأنشطة التعليمية لنشر ثقافة الاستدامة بين طلاب الخدمة الاجتماعية، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد ٥٨، الجزء ٢، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- ١٥- الديسطي، علي محمد عبد المعطي (٢٠٢٠) برنامج مقترح قائم على العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي لتعزيز السلوك الإيجابي نحو المواطنة البيئية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم، العدد ١٩.
- ١٦- الرياح، عبد اللطيف بن عبد العزيز (٢٠١٧) المبادرات العالمية الرائدة، والتجديدات في تربية المواطنة، والإفادة منها في المملكة العربية السعودية تصور مقترح مجلة البحوث الأمنية، العدد ٦٦، مجلد ٢٦.
- ١٧- رجب، إبراهيم (٢٠٠٥). الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر، ورقة عمل منشورة ، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
- ١٨- رضوان، منى محمد عبد الحليم و مندور، أحمد فؤاد (٢٠١٥). التغيرات المناخية وأثرها على مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد ٤.
- ١٩- زبيدة، أحمد الأمين علي (٢٠١٣). فاعلية برنامج للزيارات الميدانية قائم على مدخل حل المشكلات، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

ع

٢٠-

بد المسيح، عبد المسيح سمعان، والجوشي، يحيى محمد، وقناوي، نزمين فكري (٢٠١٨). استخدام برنامج للمسابقات في تنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية لدى الشباب بمراكز الشباب، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مجلد ٤٢.

٢١- عبد المولى، مروة جبرو عبدالرحمن (٢٠٢٠) دور إدارة المعرفة في تنمية ودعم أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية، جامعة أسوان، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ١٤.

٢٢- عجوة، أماني محمد عبد المجيد، والقنواطي، طارق محمد، و عبد الحميد، نها عبد اللطيف (٢٠١٧) التغيرات المناخية والتأمينات العامة في مصر، المجلة المصرية للدراسات التجارية، العدد ٢، مجلد ٤١.

٢٣- علي، احمد بن عبدالله (٢٠٢٢) تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدي طلبة كليات التربية في الجامعات السعودية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية عدد ٢٣.

٢٤- عمروش، الحسين. (٢٠١٤). المواطنة البيئية العالمية ، مجلة الجنان لحقوق الإنسان ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الجنان ، لبنان ، ٦ ، ٨٩ .

٢٥- العويضي، الهام فريح (٢٠١٨) الحفاظ على الممتلكات العامة وعلاقته بالوعي البيئي لدى طالبات الجامعة المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٤.

٢٦- عيد، محمود عمر أحمد (٢٠١٩) متطلبات تطبيق التربية على المواطنة بمرحلة التعليم الأساسي في مصر في ضوء تجارب بعض الدول وأراء خبراء التربية، مجلة كلية التربية، العدد ١، مجلد ٣٤.

٢٧- فاضل، شاكر عبد الكريم (٢٠٢٢) المواطنة البيئية العالمية مقارنة اجتماعية سياسية لمواجهة التغير المناخي والتلوث البيئي، المؤتمر العلمي الدولي الرابع، مجلة العلوم القانونية والسياسية، جامعة ديالى، كلية القانون والعلوم السياسية.

٢٨- فهميم، محمد علي، وطلبة، رانيا عبدالله السعيد (٢٠٢١) التحليل القياسي لأثر بعض العوامل المرتبطة بالتغيرات المناخية على مؤشر إنتاج الغذاء المصري، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - العدد ٤، مجلد ٣١.

- ٢٩- فواز، محمود محمد، وسليمان، سرحان احمد عبداللطيف (٢٠١٥) دراسة اقتصادية للتغيرات المناخية وآثارها على التنمية المستدامة في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، العدد ٣.
- ٣٠- القلعاوي، عبد المعز محمد إبراهيم حسن (٢٠٢٢) وحدة مقترحة في الجغرافيا قائمة على الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠ لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، المجلة التربوية بكلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ١٠٠، مجلد ٢.
- ٣١- محمد ياسر علي وآخرون (٢٠٢٠) فاعلية برنامج اندية الفتاة والمرأة بمراكز الشباب في تنمية المواطنة البيئية، مجلة معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس المجلد ٤٩ العدد ١١.
- ٣٢- مصطفى، انجي أحمد عبد الغني (٢٠١٩) الإدارة الدولية لقضية التغيرات المناخية، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد ٣.
- ٣٣- ميهوب، نور الدين و مالك، محمد (٢٠٢٢) الوعي البيئي كمدخل لتعزيز سلوك المواطنة، مجلة التكامل، العدد ١٣، مجلد ٦. شهر ٦
- ٣٤- وزارة البيئة المصرية (٢٠٢٢). الاستراتيجية الوطنية لتغيير المناخ في مصر ٢٠٥٠، ملخص صناع القرار، جمهورية مصر العربية.
- 35- Benford, R. D., & Snow, D. A. (2000). Framing Processes and Social Movements: An overview and Assessment. *Annual Review of Sociology*, 26 (1), 611-639.
- 36- Clark, J. R., & Smith, A. (2001). The Role of environmental NGOs in sustainable development. *Environmental Science & Policy*, 4 (2), 125-137.
- 37- Dotterer, George; Hedges, Andrew; Parker, Harrison (2016). Fostering Digital in the Classroom, *Education Digest Journal*, Vilnius, Lithuania.
- 38- Dobson, A. (2003). *Citizenship and the Environment*. Oxford, UK: Oxford University Press.
- 39- Hadden, J. (2015). Global environmental governance: A review of the literature. *Environmental Politics*, 24 (3), 482-500.
- 40- KARATEKİN Kadir,(2018) Ecological Citizenship Scale Development *International Electronic Journal of Environmental Education*, 8(2)
- 41- Keck, M. E., & Sikkink, K. (1998). *Activists beyond borders: Advocacy Networks in International Politics*. Cornell University Press.
- 42- MacGregor, S. (2016). *Environment citizenship and Gender Justice*. New York, NY: Routledge.

- 43- Soneryd, D., & Sonergyd, L. (2015). Environmental citizenship and civic participation. *Environment and Planning C. Government and Policy*, 33 (4), 698-712.
- 44- Pickett, M. M., & MacGregor, S. L. G. (2013). Environmental citizenship education. *Environment Education Research*, 19 (3), 324-337.
- 45- Pring, G., & Noe, S. (2002). *Environmental Litigation: A Guide for the 21st Century*. Environmental Law Institute.
- 46- William, Stone (2009) *the trends of citizenship, youth protection* Toronto University, Canada.